

سورية وخطة «الإنهاء النظيف» وإستراتيجية تأمين العالم»

تحسين الحلبي

وحدود الجولان المحتل، ويطلب تنتهايو ١- ضرب البنية التحتية للقوة السورية في لبنان، ٢- توجيه رسالة غير مباشرة لسورية بضرب مناطق فيها وتهديدها بعمليات من مجموعات مسلحة محلية من المنطقة بإدارة إسرائيلية إذا بقيت متدافع عن لبنان، ٣- ضرب أهداف عسكرية سورية في لبنان وإذا لم يكن ذلك كافياً فتوجيه ضربات عسكرية إسرائيلية لأهداف محددة في سورية، على أن تستغل إسرائيل هذه الفرصة لتأليب العالم على القيادة السورية وتشويه دورها، وفي التقرير نفسه يطلب تنتهايو العمل على اشغال سورية من الداخل وفي لبنان باستخدام أطراف المعارضة اللبنانية لزعة الإدارة السورية في لبنان، ويتعهد تنتهايو بتقديم الدعم الدبلوماسي والعسكري والعملي لأي أعمال تركية أو أردنية تستهدف سورية وتأمين تحالفات مع القبائل العربية لتوجيهها ضد «النجبة» في سورية وتأمين عبورها إلى الأراضي السورية.

التالي عبر الوثيقة حين انتخب رئيساً للحكومة في عام ١٩٩٦ وزار واشنطن: ١- العمل الوثيق مع أقرة وعمان على احتواء أو زعزعة استقرار سورية لإبعاد أكبر خطر يهدد تركيا والأردن وهذا يتطلب إنهاء نظفياً للخطر السلام الشامل واستبداله بالفهم التقليدي للإستراتيجية القائمة على ميزان القوى. ٢- إجراء تغيير على طبيعة العلاقات مع الفلسطينيين بما يتضمن دعم حق إسرائيل بمتابعة ساخنة للدفاع عن النفس في جميع المناطق التي يقيم فيها الفلسطينيون وتقوية بدائل عن رئيس السلطة الفلسطينية السابق ياسر عرفات من المجتمع الفلسطيني.

٣- إقامة قاعدة علاقات جديدة مع الولايات المتحدة تركز إلى الاعتماد الذاتي والدور الكبير لإسرائيل والتعاون الإستراتيجي في ميادين الاهتمام المشترك وتعزيز القيم الغربية في المنطقة وهذا لا يمكن القيام به بالنسبة لإسرائيل إلا حين تتخذ إجراءات إصلاح اقتصادية بديلة من تقديم المساعدات الأميركية لها.

كما جاء في النص أن تقوم المصالحة مع العرب في المستقبل على «السلام مقابل السلام» وليس الأرض مقابل سورية وتحت عنوان: «ضمان الحدود الشمالية» في جنوب لبنان

«الإنهاء النظيف وإستراتيجية تأمين العالم» كان هذا هو «معهد الدراسات الإستراتيجية والسياسية المتقدمة» وكلفت بها مجموعة الدراسات الإستراتيجية الإسرائيلية الجديدة منذ عام ٢٠٠٠، لوضع خطة إسرائيلية أميركية تستهدف سورية والعراق ولبنان وفلسطين.

نشرت هذه الوثيقة في الموقع الإلكتروني لمساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون التخطيط والتوجيه العسكري بين عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٥ دوغلاس فيث، في ١٢ تموز ٢٠٠٩، وكان ممن شارك في عام ١٩٩٦ بإعداد هذه الخطة مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو ومساعد وزير الدفاع الأميركي «لشؤون الدفاع الإستراتيجي العالمي» ريتشارد بيبل.

وتحت عنوان الوثيقة السابق جاء في النص أن نتنياهو وضع الأفكار التالية عبر الوثيقة حين انتخب رئيساً للحكومة في عام ١٩٩٦ وزار واشنطن:

١- العمل الوثيق مع أقرة وعمان على احتواء أو زعزعة استقرار سورية لإبعاد أكبر خطر يهدد تركيا والأردن وهذا يتطلب إنهاء نظفياً للخطر السلام الشامل واستبداله بالفهم التقليدي للإستراتيجية القائمة على ميزان القوى.

٢- إجراء تغيير على طبيعة العلاقات مع الفلسطينيين بما يتضمن دعم حق إسرائيل بمتابعة ساخنة للدفاع عن النفس في جميع المناطق التي يقيم فيها الفلسطينيون وتقوية بدائل عن رئيس السلطة الفلسطينية السابق ياسر عرفات من المجتمع الفلسطيني.

٣- إقامة قاعدة علاقات جديدة مع الولايات المتحدة تركز إلى الاعتماد الذاتي والدور الكبير لإسرائيل والتعاون الإستراتيجي في ميادين الاهتمام المشترك وتعزيز القيم الغربية في المنطقة وهذا لا يمكن القيام به بالنسبة لإسرائيل إلا حين تتخذ إجراءات إصلاح اقتصادية بديلة من تقديم المساعدات الأميركية لها.

كما جاء في النص أن تقوم المصالحة مع العرب في المستقبل على «السلام مقابل السلام» وليس الأرض مقابل سورية وتحت عنوان: «ضمان الحدود الشمالية» في جنوب لبنان

على ٤ مواقع في منطقة الحويمي بمديرية كرش شمال الحج، وارتفعت حصيلة الهجوم المسلح على نقطة تفتيش تابعة لقوات النخبة الشبوانية في مدينة عتق عاصمة شبوة إلى ١٤ قتيلًا و٣ جرحى.

وأفاد مصدر محلي بأن مسلحين مجهولين على متن ٣ سيارات رباعية الدفع هاجموا جنود النخبة الشبوانية الموالية للإمارات في نقطة التفتيش. وفي منطقة بني معين بمديرية رازح الحدودية في محافظة صعدة شمال اليمن، استشهد ٥ مدنيين من أسرة واحدة في غارة جوية للتحالف السعودي استهدفت منزلهم. وفي شبوة شرق اليمن، أفادت مصادر محلية بمقتل أكثر من ١٠ من عناصر نقطة أمنية في هجوم انتحاري في منطقة نوخان بعنق بالمحافظة.

وفي حجة غرب اليمن، أفاد مصدر عسكري يمني بقصف الجيش واللجان الشعبية بالمدمعة تجمعات الجنود السودانيين وقوات هادي شمالي صحراء ميدي الحدودية. وفي جبهة ما وراء الحدود اليمنية السعودية أعلنت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية إطلاق صاروخ باليستي نوع بركان-H٢ على مطار الملك خالد الدولي بالرياض، يأتي ذلك في ظل عمليات عسكرية مستمرة للجيش واللجان في جبهة ما وراء الحدود اليمنية السعودية، وأفاد مصدر عسكري يمني بقصف وإصابة عدد من قوات هادي، إلى جانب أسر ٥ آخرين خلال تصدي الجيش واللجان لرحفهم قبالة منفذ عبء الحدودي بعسير السعودية.

وكالات

إسرائيل وواشنطن شرعوا بتنفيذ خيار الدولة الواحدة وضم ١٥ بالمئة من مساحة الضفة

عريقات لـ«الوطن»: واشنطن انتقلت من دور الوساطة إلى فرض الحلول

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب



أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات (أ ف ب)

والحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية، لكن الجانب الفلسطيني ملتزم بالاتفاقيات الموقفة والشريعة الدولية، ومبادرة السلام العربية، فكل العالم يدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه التي تستند للشريعة الدولية، لا يوجد شريك سلام في إسرائيل، وواشنطن تتصرف بفرض سياسة الأمر الواقع، بقطع المساعدات ومحاوله تغيير القيادة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني مستند للقانون. • هل أنتم تخشون على حياة الرئيس محمود عباس؟ سبب المشكلة ليست أبو مازن ولا ياسر عرفات، المشكلة الأساسية أن حكومة الاحتلال اختارت طريق الاستيطان والقتل والحصار وفرض الواقع على الأرض، معتددة على قانون القوة، وهذا إخفاق وسيفشل، والقضية ليست متعلقة بأشخاص، لن يكون هناك أحد في العالمين العربي والإسلامي يسلم بأن القدس عاصمة لكيان الاحتلال أو يتنازل عن الحقوق المشروعة الفلسطينية.

فلسطينيون يرشقون وفداً أميركياً بالبيض في بيت لحم

يريدون إيصال رسالتهم للوفد الأميركي، برفض الشعب الفلسطيني «للانحياز الأميركي الفاضل للاحتلال الإسرائيلي». إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ٥٦ فلسطينياً خلال حملة إغتمات طالت عدداً من المدن والقرى في الضفة الغربية والقدس المحتلة. وأفادت وكالة «معا» بأن قوات الاحتلال اقتحمت فجراً قرية العيسوية بمساندة مروحية واعتقلت ٣٠ مواطناً بعد اقتحام وتفتيش وتخريب منازلهم. كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة طالت نحو ٢٦ مواطناً من مخيم الدهيشة وبيت لحم ونابلس وطولكرم ومخيم جنين في الضفة الغربية. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الإثنين ٧ فلسطينيين في الضفة الغربية. روسيا اليوم - صفا - معا

من خلال تقليص المساعدات لها. • ما الخيارات الفلسطينية لجابهة واشنطن وكيان الاحتلال؟ أن نضمد على الأرض الفلسطينية، وأن نواصل مجابهة الاحتلال في المحافل الدولية، وحصلاً على موقف واضح من الاتحاد الأوروبي على الإجماع بدعم خيار حل الدولتين على حدود عام ١٩٦٧، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والاتحاد الإفريقي حصلنا منه على قرار برفض اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، والتسك بخيار حل الدولتين، والدول اللاتينية والصين وروسيا كلها مع حق الشعب الفلسطيني، ويجب تعزيز الضمود على الأرض الفلسطينية لأنها أرضنا. • ما مصير الاتفاقيات مع إسرائيل؟ قلنا أكثر من مرة، إن إسرائيل لم تعد تنترم بالاتفاقيات الموقعة معها، هي خرقت كل الاتفاقيات الموقعة،

وقبل واشنطن وحكومة الاحتلال شرعوا بتطبيق تصفية إقامه دولة فلسطينية؟ الآن يتم تطبيق الدولة بنظامي الأبارتيد، وهو إبقاء الاحتلال باسم آخر، نحن نتسك بالقانون الدولي والشريعة الدولية ومبادرة السلام العربية، لن يكون هناك سلام من دون إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧، وحل القضايا النهائية وعلى رأسها قضية اللاجئين وفقاً لقرار ١٩٤.

هل تخشون فرض حل من طرف واحد أي من قبل واشنطن ونتنياهو؟ إذا اعتقدت واشنطن ونتنياهو، أنهم باستطاعتهم فرض الحل على الشعب الفلسطيني، تقول لهم بصوت عال لا معنى لدولة فلسطينية من دون القدس، والأقصى وكنيسة القيامة هم روح الشعب الفلسطيني، ولا يعقل أن تقبل من دون القدس عاصمة لها.

هل طرحت عليكم ما يطلق عليها صفقة القرن؟ لم يطرع علينا الأميركيون أي شيء، ونحن جلسنا مع الجانب الأميركي أكثر من ٣٥ مرة ولكن هم شرعوا من جانب واحد بتنفيذ وفرض الواقع على الأرض، من خلال اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة لها، وشرعنة البؤر الاستيطانية، والإجراءات بحق الأونروا

عون: ما حصل

على الأرض خطأ كبير أساء إلى الجميع

دعا الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الثلاثاء الزعماء السياسيين إلى الانضباط بسؤولياتهم في حماية استقرار وأمن البلاد بعد الأزمات القائمة بين حركة أمل والتيار الوطني الحر وأدت لاحتجاجات في الشارع. واعتبر عون أن ما حصل الإثنين على الصعيد السياسي والأمني أساء إلى الجميع وأدى إلى تدني الخلف السياسي وإلى ما لا يليق باللبنانيين، وتطلع إلى أن يتسامح الذين أسأوا إلى بعضهم البعض لأن الوطن أكبر من الجميع.

وشد عون في بيان نشرته الرئاسة اللبنانية على أن ما حصل على الأرض خطأ كبير بئني على خطأ، معاناً من «موقعه» الدستوري والأبوي مسامحة جميع» الذين تعرضوا إليه وإلى عائلته. وقال الرئيس عون «أطلع إلى أن يتسامح أيضاً الذين أسأوا إلى بعضهم البعض لأن الوطن أكبر من الجميع، وهو أكبر خصوصاً من الخلافات السياسية التي لا يجوز أن تلجأ إلى الاعتبارات الشخصية، ولا سيما أن التسامح يكون دائماً بعد إساءة».

وسبق تصريحات قول رئيس مجلس النواب نبيه بري إنه لن يسمح بشيء يهدد الاستقرار ووحدة لبنان واللبنانيين. وأعاد الجيش اللبناني الإثنين الهجوم إلى المناطق اللبنانية بعد أن شهدت هذه المناطق عدة تحركات غامضة عقب ساعات على التسريبات المسجلة لوزير الخارجية جبران باسيل وفيها انتقادات شديدة لرئيس البرلمان نبيه بري.

وطالبت عدة جهات سياسية لبنانية بضرورة إرساء الهدنة ومعالجة ما جرى بحكمة وتعلقل.

الميايدين - رويترز

سقوط معسكر اللواء الرابع بيد قوات المجلس الانتقالي المدعومة إماراتياً بعدن

قباطي: ما حصل كان «غدرًا ونقضاً للاتفاق» مع السعودية



المجلس الانتقالي يسيطر على عدن (رويترز)

أعلن العميد مهراڤ قباطي قائد اللواء الرابع حمائية رئاسية التابع للرئيس عبد ربه منصور هادي المدعوم سعودياً سقوط معسكر اللواء بيد قوات المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً في عدن وأيضاً ما حصل بأنه كان «غدرًا ونقضاً للاتفاق» مع السعودية. وأضاف قباطي في بيان له أمس الثلاثاء: «لأسف الطرف الآخر لم يلتزم بسبب إصرار الطرف الداعم للاتقاليين على إسقاط الشرعية»، مؤكداً مواصلة ما وصفه بالانضال حتى تثبيت دعائم الشرعية و«إسقاط الانقلاب»، مشيراً إلى أن «الانقلابيين لن يستمروا فهم لا يملكون غطاءً شرعياً ودستورياً، على حد قوله. وأضاف قباطي: «نطمئن الأخوة المقاتلين من أفراد اللواء الرابع مدرع في موجود وما زلت في عدن وفي مكان آمن ونقول لهم الحرب سجال يوم ك ويوم عليك».

وتأتي تصريحات قباطي بعد سقوط معسكر اللواء الرابع بيد قوات الحزام الأمني المدعومة من الإمارات في عدن جنوب اليمن، وذلك بعد مواجهات عنيفة مع قوات الحماية الرئاسية.

ولا تزال المعارك متواصلة بين الطرفين داخل المعسكر ولم تتم السيطرة عليه بشكل كامل، في الوقت الذي تتواصل فيه الاشتباكات المنقطعة بمحيط قصر العاشقين الذي تتخذ منه حكومة هادي مقراً لها في مديرية كريتي عدن. بدوره تشهد مديريات عدن الأخرى هدوءاً حذراً مع توقف الاشتباكات بمديرية خور مكسر، على حد شهود عدد من الأليات العسكرية وهي تتجه صوب جولة فندق عدن وفق مصادر محلية يمنية.

واشنطن تؤزم علاقاتها مع موسكو من خلال «تقرير الكرملين»

بمن فيهم رئيس الوزراء ديميتري ميدفيدوف ووزير الخارجية سيرغي لافروف. واعتبرت موسكو أن «تقرير الكرملين»، «خطوة غير مسبوقة وتتسحق التوقف والتحليل». وقال الناطق الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف، في تصريح صحفي، أمس إنه: «من الضروري تحليل ما تم نشره، وحقيقة هذه القائمة الموسعة، وذكرها لقيادات رفيعة في روسيا، هذا أمر غير مسبق».

كما أكد رئيس لجنة حماية سيادة الدولة ومنع التدخل

نشرت وزارة المالية الأميركية ما يعرف بـ«تقرير الكرملين» ويقتل في قائمة المخربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذين يمكن أن تطلبهم إجراءات التقيد الأميركية الجديدة. وتضم القائمة ٢١٠ أشخاص، ١١٤ من السياسيين و٩٦ من رجال الأعمال، مع الإشارة إلى أن ذلك لا يعني فرض العقوبات تلقائياً على الأسماء المدرجة، لكن هذا الأمر ربما يحدث في وقت لاحق.

واللافت أن القائمة ضمت جميع قيادات الحكومة الروسية

«الحركة المدنية الديمقراطية» تقاطع انتخابات الرئاسة المصرية

أعلنت «الحركة المدنية الديمقراطية» مقاطعتها للانتخابات الرئاسية المقبلة في مصر، داعية المواطنين إلى عدم المشاركة في عملية الاقتراع. وأوضحت الحركة، في بيان تلاه المتحدث باسمها، يحيى حسين عبد الهادي، أمس الثلاثاء، أن أعضاءها لم يحددوا موقفهم من الانتخابات الرئاسية إلا بعد اكتمال المشهد الذي مررت به أجهزة الأمن، وقالت الحركة: «إنها تتأني بنفسها عن المشاركة في الانتخابات، التي وصفتها بـ«المسرحة العنيفة»، ودعت الحركة الشعب المصري إلى المشاركة في هذا الموقف الرافض لإجراء الانتخابات الرئاسية «في ظل المشهد الراهن»، معتبرة أن النظام الحالي طرد أي مرشح معارض يحاول منافسة الرئيس عبد الفتاح السيسي. ويضم تحالف «الحركة المدنية الديمقراطية» ١٥٠ شخصية عامة، أبرزهم المرشح الرئاسي السابق وزعيم التيار الشعبى،

الرياض تفرج عن ٢٨١ أميراً ومسؤولاً سعودياً

أكد مسؤول سعودي أنه جرى إطلاق سراح جميع الموقوفين في فندق ريتز كارلتون في الرياض، على حين كشفت وكالة الأنباء السعودية أن حجم التسيويات في حملة مكافحة الفساد بلغ ١٠٦ مليارات دولار. ونقل مركز التواصل الدولي السعودي عن النائب العام سعود بن عبد الله المعجب قوله أمس: إن التسيويات تتضمن مختلف أنواع الأصول بما في ذلك عقارات وكيانات تجارية وأوراق مالية ونقد وغيرها، مشيراً إلى أن إجمالي عدد من تم استدعاؤهم بلغ ٣٨١ شخصاً بينهم ٥٦ ما زالوا موقوفين وذلك لاستكمال إجراءات التحقيق وفقاً لما يقضي به النظام.

وأوضح المسؤول السعودي أن قيمة المقررة لمبالغ التسيويات قد تجاوزت «٤٠٠» مليار ريال منتمثلة في عدة أصول «عقارات وشركات وأوراق مالية ونقد، وغير ذلك، مؤكداً أنه جرى إطلاق سراح جميع الموقوفين في فندق ريتز كارلتون في الرياض الذين كانت السلطات السعودية قد اعتقلتهم بأمر ملكي في إطار ما سمته حملة على الفساد في مطلع شهر تشرين الثاني من عام ٢٠١٧.

وكانت مصادر في البلاط الملكي السعودي قد كشفت لموقع عين الشرق الأوسط عن تعرض كبار الشخصيات المحجزين للضرب والتعذيب، كما قالت المصادر: إن عدد المعتقلين أكبر بكثير مما اعترفت به السلطات السعودية.

الميايدين - وكالات